رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم

1 | التعليق على صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة | فضيلة الشيخ أد.#سامي_الصقير | 2 رجب 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة قال لا مو بفي كتاب باب كتاب عند كتابين - 00:00:00

التبويب ليس منه نعم لا لا تقصد انت تقول في كتاب فيه الظرفية يعني اننا دخلنا الكتاب ونحن لم نقرأ الكتاب لانه على حديس اخر يا شيخ ماشي كتاب المساجد ومواضع الصلاة. نعم - 00:00:21

كتاب المساجد ومواضع الصلاة قال حدثني ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش حاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض او - 00:00:41

قال المسجد الحرام. قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة واينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد. وفي حديث ابي كامل ثم حيثما ادركتك الصلاة فصله فانه مسجد - 00:01:06

طيب يقول رحمه الله كتاب المساجد ومواضع الصلاة. المساجد جمع مسجد والمسجد هو موضع السجود او مكان السجود هذا من حيث اللغة اما شرعا المسجد والمكان المبني الموقوف المعد في اداء الصلوات - 00:01:26

تاريخ المسجد المكان المبني فخرج بقومنا المبني ما لم يكن هناك بناء يعني لم لم يكن محاطا وقولنا الموقوف خرج به ما جعل مؤقتا وليس موقوفا وقالون المعد اي المهيأ لاداء الصلوات - 00:01:56

اما المصلى فالمصلى هو المكان المتخذ لاداء بعض الصلوات سواء كان فرادا ام جماعة الذي يتخذ الانسان في بيته او ما يوجد في بعض المدارس او الدوائر الحكومية يضعون مكانا للصلاة - 00:02:22

هذا مصلى والفرق بين المصلى والفرق بين المسجد وبين المصلى من وجوب اولا ان المسجد يكون موقوفا بخلاف ماذا؟ المصلى ثانيا ان المسجد قد بني ابتداء للصلاة بخلاف المصلى وقد تجد انه بني ابتداء على انه مكتب او صالة - 00:02:44

ثم ثم ينتفعون به ثالثا وهو الفرق الثالث ان المسجد مخصص للصلاة واما المصلى فليس كذلك فقد يعقد فيه اجتماعات وقد يتخذ فيه مناسبات الى غير ذلك والمساجد بيوت الله عز وجل - 00:03:15

قد امر سبحانه وتعالى بعمارتها وبتعظيمها وقال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وقول ان ترفع اي رفعا حسيا ورفعا معنويا معنويا فالرفع الحسي يكون ببنائها وصيانتها وتهيئتها للمصلين - 00:03:41

والرفع المعنوي بالتعبد لله عز وجل فيها وبما بنيت من اجله والمساجد انما بنيت لاجل ان تتخذ محلا لعبادة الله من صلاة واعتكاف وطلب وقراءة وطلب علم وغير ذلك والمساجد - 00:04:08

لها احكام فمن احكامها وهو داخل في تعظيمها اولا وهو اعظمها اداء الجماعة فيها اداء صلاة الجماعة فيها ولهذا كان ذلك هو هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه - 00:04:30

قال ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن. فان الله تعالى شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى - 00:04:52

ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف يعني معاشر الصحابة. نعم. وما يتخلف عنها ان عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:05:11

ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف الشاهد لو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته ومن احكامها ايضا مشروعية اخذ الزينة - 00:05:33

عند الاتيان الى المسجد لقول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني عند كل صلاة والزينة التي امر الله تعالى باخذها عند المسجد او عند المساجد نوعان - 00:05:51

زينة واجبة وهي ستر العورة وزينة مستحبة وهي ما زاد على ذلك ومن احكام المساجد مشروعية تحيتي المسجد عند دخولها والا يجلس حتى يصلي ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

اذا دخل احدكم مسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وسواء دخل في وقت نهي ام لا لانها من ذوات الاسباب في شرع لمن دخل المسجد الا يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:06:36

وظاهر الحديث فلا يجلس حتى يصلي ركعتين بعد قوله اذا دخل ان تحية المسجد تتكرر بتكرر الدخول بقول اذا دخل فلا يجلس فكلما دخل فانه يصلي التحية الا ان العلماء - 00:06:58

رحم الله استثنوا من ذلك قيم المسجد يعني المسئول عن نظافته وتهيئته وصيانته يعني الفراش المسجد قالوا للمشقة يعني انا لو امرناه اه اداء التحية كلما دخل وخرج فانه يشق عليه ذلك - 00:07:20

ولكن هنا مسألة وهي من دخل المسجد وصلى تحية المسجد ثم خرج منه ثم رجع من دخل المسجد وصلى التحية ثم خرج منه ثم رجع لعل يصلي التحية مرة اخرى او لا؟ افهمتم؟ نعم. يعني انسان دخل المسجد وصلى ركعتين ثم - 00:07:43

قرأ قرآنا ثم اراد الخروج من المسجد فخرج ورجع محل اذا رجع يصلي التحية او لا الجواب هذه المسألة لا تخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يخرج بنية عدم الرجوع - 00:08:11

ان يخرج من المسجد بنية عدم الرجوع فحينئذ اذا رجع فانه يصلي تحية المسجد حتى لو قدر انه غير نيته بعد خروجه بيسير يعني خرج من المسجد بنية عدم الرجوع وعند عتبة المسجد لما خرج - 00:08:34

بدا له ان يرجع حينئذ يصلي ووجه ذلك انه بخروجه الاول خرج خروجا منقطعا فبعوده يكون ابتداء دخول رجوعه يعتبر ابتداء دخول. نعم مفهوم؟ نعم يا شيخ الان لما خرج هو من المسجد قال ساذهب الى البيت - 00:08:57

الان حينما خرج من باب المسجد خرج خرج خروجا منقطعا. يعني بنية انه لن يرجع رجوعه الان لما بذله ان يرجع ابتداء دخول فكأنه دخل دخولا ابتداء طيب الحالة الثانية - 00:09:24

ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ويعود عن قرب كما لو خرج بوضوء او لاحضار كتاب من سيارته ونحو ذلك وعاد قريبا فلا تلزمه التحية - 00:09:43

الحالة الثالثة ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ويطول الزمن كما لو خرج للوضوء فتوضأ ولكن عند خروجه مثلا في دورة المياه تحدث مع شخص وطال الزمن فحينئذ اذا طال الفصل لا يبني على دخوله السابق - 00:10:05

وانما يكون دخوله ابتداء دخول آآ من احكام المساجد ايضا تحريم البيع والشراء فيها لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك - 00:10:26

فلا يجوز عقد البيع في المسجد حتى لو كان احد طرفي العقد في المسجد والثاني خارج المسجد ولهذا قال فقهاؤنا رحمهم الله احد شقي البيع كهوى احد شقي البيع قهوة. بمعنى لو انك مثلا وقفت عند باب المسجد وقلت لشخص خارج المسجد يبيع مساويك - 00:10:48

اعطني سواكا بكذا وكذا الان الايجاب والقبول لم يقع في المسجد وانما الذي وقع ها اللي جاب القول الصدر من المشتري. ايه القول الصادر نعم. هم الايجاب هو القول الصادر من - 00:11:14

البائع او من يقول مقامه. نعم والقبول هو القول الصادق او اللفظ الصادر من المشتري او من يقوم مقامه نعم المهم هنا القبول صار من احدهم من احدهم من من في المسجد. نعم. فلا يصح - 00:11:38

وسواء كان البيع والشراء مباشرة او عبر التطبيقات او عبر التطبيقات الذي يشتري عبر التطبيقات في المسجد نقول هذا محرم ولهذا يجب على المعتكف اذا اراد ان يشتري حال اعتكافه - 00:11:54

طعاما او غيره من هذه التطبيقات ان يخرج خارج المسجد ويعقد البيع او ان يوكل من يشتري شخصا من احكام المساجد ايضا تحريم انشاد الظالة فيها لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من ينشد الضالة في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك - 00:12:16

ووجه ذلك ان المساجد لم تبنى هذا انما بنيت بذكر الله عز وجل وطاعته ومنها ايضا من احكامها وجوب صيانتها ونظافتها وتطييبها وتطهيرها وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور - 00:12:41

وان تنظف وتطيب ومنها ايضا النهي عن رفع الاصوات في المساجد سينهى عن رفع الاصوات في المساجد ولهذا لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يرفعون اصواتهم بالقرآن - 00:13:06

وقد لا كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض فيما يحصل في رفع الاصوات من التشويش والايذاء واذا كان هذا واذا كان النهي عن رفع الاصوات حتى بالقرآن فغير القرآن من باب - 00:13:28

من باب اولى ومنها ايضا من احكامها النهي عن ايذاء المصلين بالروائح ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا وقال من اكل ثوما او بصلا وفي لفظ من اكل من هذه الشجرة الخبيثة - 00:13:51

فلا يقربن مصلانا ويقاس على الثوم والبصل كل الروائح التي يتأذى الناس منها من عرق او دخان او غيره وهنا النبي صلى الله عليه وسلم اه قال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة وفي لفظ من اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مصلانا - 00:14:09

لماذا اخبر قال لي ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم بنو ادم. اذا العلة هي الايذاء ومن باب اولى اذا كان اذا كانت الرائحة تؤذي من باب اولى ما يؤذي الناس بالاصوات - 00:14:35

وهي الهواتف النقالة ووجه ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان قد نهى من اكل ثوما او بصلا ان يقرب المسجد او المصلى من اجل التأذب من من رائحته - 00:14:55

مع ان الذي يتأذى من رائحة هذا الاكل هو من يكون بجانبه فما بالك بمن يؤذي جميع من؟ في المسجد وعلى هذا الواجب على الانسان اذا دخل المسجد ان يتفطن لي هذا اما ان يغلق هاتفه او ان يضعه على الوضع الصامت او نحو ذلك - 00:15:11

ولو فرض انه نسي وصلى ثم حصل رنين فانه يجب عليه ان يتحرك وان يغلق هذا الصوت والحركة هنا حركة واجبة ليست لذاتها وانما لغيرها الحركة الواجبة هي التي تتعلق بالصلاة بذاتها - 00:15:34

الحركة هنا حركة واجبة لغيرها بان تتضمن كف الاذية من احكامها ايضا ان يتأدب بالاداب الشرعية عند دخول المساجد ومنها ان يقدم رجله اليمنى عند الدخول ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - 00:15:58

اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم وعند الخروج يقدم رجله اليسرى ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك - 00:16:32

والمناسبة ظاهرة عند دخول المسجد يقول افتح لي ابواب رحمتك لان المساجد محل تنزل الرحمات من الله عز وجل واذا خرج يقول اسألك من فظلك في عنا ما كان خارج المسجد - 00:16:51

محل لطلب الرزق والفضل ولهذا قال الله عز وجل فاذا قضيتم الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا ها وابتغوا من فضل الله ومن احكامها ايضا منع الحائض والجنب من دخول المسجد - 00:17:08

منع الحائض والجنب من دخول المسجد لكن دلت السنة الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم على جواز دخول الجنب اذا توظأ الجنب

اذا توضأ جاز له ان يمكث بالمسجد واما الحائظ - 00:17:28
فانه لا يجوز لها ان تدخل المسجد وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وهذا يؤيده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لما حاضت افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت - 00:17:47
حتى تطهري ونهاها عن الطواف. ليس لذات الطواف وانما لانه يلزم منه دخول المسجد دخول المسجد يلزم منه دخول المسجد آآ هذه بعض الاحكام التي تحضرني الان فيما يتعلق بالمسجد ولعل بعظها آآ يأتي الكلام عليه - 00:18:11
نعم نعم التوكيل ما في بأس التوكيل وقضاء الدين لا بأس بان تقول شخص وكلتك ان تشتري لي كذا لان المنهي عنه هو العقد ان يكون في المسجد اما التوكيل فلا بأس وكذلك ايضا قضاء الدين لا بأس به - 00:18:36
ولكن مع ذلك المساجد ليست محلا ونذكرها العلماء كره العلماء رحمهم الله فعل الصناعات في المسجد يعني نتخذ المسجد محلا للصناعة والتكسب يعني يأتي مثلا مع كمبيوتر يأتي ينسخ للناس باجرة - 00:19:04
او يتحدث في المسجد حديث دنيا دنيوي يتكلم في الاراضي والعقارات لان المساجد لم تبدئي هذا. شف العلة الان فان المساجد لم تبدل هذا. اذا كل ما ينافي ما بنيت المساجد لاجله - 00:19:27
فانه ينهى عنه لا هو ما جرت العادة العبرة بالعموم شادة من العطر هو يروح الطيب ولذلك امر ببناء المساجد في الدر وان تنظف وتطيب وتطيب نخلي المساجد روايحه كريهة عشان واحد عنده حساسية يضع كمام - 00:19:44
يتعدى الحمد لله معذور نعم سؤالك نفس الشيء تدفع فلوس وتعقد. ايه بس ما تكون يذكر بعضهم انه لانك وكلت هذا بل ان كان توكيلا لا بأس واذا كان هي توكيل - 00:20:19
لا بأس وما اذا كان عقد شراء بما انك تدخل التطبيق وتشتري عقد شرعي ما ادري انا ما لي خبرة انا ما ما اعرف هل الانسان اذا اراد ان دخل من تطبيق ما نسميه باسماء - 00:20:43
هل اذا ضغط الان يدفع فلوس ومعنا دفع فلوس تدخل المطعم الفلاني وتدفع لهم. الوجبة بكم بعشرين عقد نعم شيخ عقد بيع حتى هذا بيع مؤجل لا لا توكيل هذا - 00:21:06
تقول شخص اذهب واشتري لي كذا وكذا هذا توكيل في الشراء توكل من تدخل الى تدخل الى المحل نفسه وتختار السلعة وتدفع والبرنامج يوصل فقط توصيل البرنامج توصيل يعني على العقد وقع في المسجد - 00:21:30
الاشكال معهم الشيخ ان هم ان هم يتكلموا في مسألة الدفع. الدفع ما له علاقة العقد فقط. ايه ليس حتى لو اشتريت عند الدفع عند التسليم؟ التسليم العبرة بالعقد فجاء في غالب البرامج هذي انت تدخل يعني الدليل انك تدخل الى المحل مطعم - 00:22:02
اي محل تستعرض السلع تقول اخترت السلعة هذي بدل بخمسين ريال يسحب منك خمسين ريال من اللي سحب المطعم ويتفق مع التطبيق انه يعطيه نسبة. اي نعم هذا هذا طيب يعني مثلا اذا اراد يعتكف - 00:22:21
قبل دخول الاعتكاف يذهب الى المطعم ويتفق معه على ان يحظر له كل يوم كذا وكذا على العقد وقع وانتهى اللي عقدت البيع شوفوا يا اخوان لا يشترط في صحة البيع - 00:22:44
دفع الثمن البيع ينعقد بماذا؟ بالاجابة. بالايجاب. القبول. والقبول. يعني انت الان اذا ضربت الزر قبول خلاص انتهى انتهى بارك الله لكم. اقصد لا اربح الله تجارتك او ها؟ في في لا لا لا دعاء - 00:23:19
هذا الدعاء والدعاء يدل على تحريم الفعل هذا بالعكس هذا يدل على ان البيع والشراء محرم بل يعني اه وهو الاصل في في ما كان محرما الاصل عدم الصحة الان ذا اربح الله تجارتك. الدعاء عقوبة. هم. ولا عقوبة الا على فعل. محرم. محرم. نعم - 00:23:52
بدل ذلك على عدم الصحة ها قد يقال ان هذا انه يعني سوغ الدعاء الموجب لا لا هذا يكون القبول تقدم لا لا حتى هذا اقول لك اتبيعني كذا اي هذا قبول - 00:24:19
يصح تقدم القبول على الايجاب اذا كان بلفظ آآ امر او ماظي مجرد يعني استفهام نعم يقول اتبيعني هذا الكتاب؟ الان هذا قبول من عندي الاصل ان القبول يكون عقب الاجابة - 00:25:06

ان البائع يقول بعتك والمشتري يقول قبلت يجوز ان يتقدم القبول على الايجاب. نعم. اذا كان بلفظ امر او ماض مجرد عن الاستفهام. نعم واضح ولا ولا يخرجه عن كونه قبولا - 00:25:24

ها السعر مسلا هو لم يتكلم هالمعاطات ذي. بيعقد بالايجاب والقبول باللفظ لو صيغة قولية وفعلية وهي الايجاب وهي - 00:25:43